



بيان بشأن انشقاق بعض الفصائل عن هيئة تحرير الشام

الحمد لله نصير المطلومين والصلاة والسلام على نبينا محمد نبي الحق والعدل وعلى آله وأصحابه أجمعين يقول الله تعالى (وَكَنِ انتَصَرَ بَعَدُ طُلُمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَطْلِمُونَ النَّامِن وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ) وبعد:

فإن هيئة تحرير الشام استمرت في بغيها وظلمها للمجاهدين ولم تستمع لصوت الحق والشرع والعقل، وأثرت سفك الدماء وترويع الناس وإشغال المجاهدين عن وجهتهم الصحيحة التي خرجوا لأجلها من قتال النظام المجرم وحلفاته من الروس والإيرانيين والمجموعات الطائفية الحافدة المجرمة، وضربت هيئة الشام عرض الحائط بكل المبادرات الخيرة التي عرضها أهل الصلح والخير، وأبت إلا أن تستمر على نهجها القاعدي في قتال المجاهدين واعتقال العلماء وتحربر المحرر، وقد توسع بغيها وعمّ مناطق كثيرة في الشمال السوري مما جعله مفتوحاً على كل احتمالات ومبررات التدخل، وكان المجلس الإسلامي السوري قد وجه دعوة شرعية أكد من خلالها وجوب الانشكاك والانشقاق عن هذه الهيئة الباغية وذلك كفاً لهدها وحفظاً لدماء المسلمين لا كما فهمه بعض المتربصين والمعرضين بأنه تحريض على القتال، إن الهيئة لدى الاستقصاء في الباغية وبحب إيقافها عند حدها وإذا لم ترعو وتنصاع لدعوات الصلح وجب قتالها بنص الآية (قَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَائِلُوا الَّي ثَبُغي) وبعد استعراض تطور الوقائع التي لا تسر صديقاً وتشمت بنا الأعداء بهين المجلس ما يلي:

أولاً: يثني المجلس على ما أقدمت عليه حركة تور الدين الزنكي من انفكاكها وانشقاقها عن هيئة تحرير الشام، ويثمن المجلس هذه الاستجابة للشرع، وبراها خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح، ويأمل أن تحذو بافي الفصائل حذوها، وإلا فما تربقه الهيئة من دماء ظلماً عليم كفلٌ منها، فهم أعوان البغاة والظلمة.

ثانياً: يدين المجلس بأشد عبارات الإدانة استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة وتحطيم آثائها وسرقة معتوباتها مما يعد إفساداً في الأرض وإهلاكاً للحرث والنسل، وكذلك اعتقالها لعدد من العلماء وملاحقة البعض وترويع الأهالي يحملات الاقتحام التي لم تسمع مثلها إلا على يد النظام المجرم، ونصب الحواجز التي قطعت أوصال المدن والقرى. ثالثاً: نرى ضرورة أن يعلن الأهالي عن رفضهم لهذا البغي وذلك برفضهم استقبال ودخول الهيئة قراهم، وكذلك اصطفافهم خلف من بغي عليه من الفصائل، لأنهم أهل الحق في هذه القضية.

وأخيراً لم يعد هناك أي شية لمفرر أو مغفل بالانحياز لهؤلاء بعد أن رأى سلاحهم رُفِعَ في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً نهاراً دون أي وجه حق فلا تجوز نصرتهم لا بالهد ولا باللسان، نسأل لله أن يردهم لصوابهم أو يكسر شوكتهم ويربح الأمة من شرهم وغلوهم، اللهم عليك بالبغاة المعتدين، وانصر الحق وأهله يا رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري ٢٦ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ تموز ٢٠١٧م

www.sy-sic.com @info@sy-sic.com syrian_ic f a syrianilslamiccouncil

القرار بالخطوة الرائدة في الاتجاه الصحيح.

ودعا المجلس بقية الفصائل المكونة لتحرير الشام إلى اتخاذ موقف مماثل، محملاً إياها مسؤولية الدماء التي تريقها هيئة تحرير الشام خلال حملة البغى التى تشنها.

وأدان البيان _بأشد العبارات_ "استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة، وتحطيم أثاثها، وسرقة محتوياتها، بالإضافة إلى اعتقالها عدداً من العلماء، وملاحقة البعض، وترويع الأهالي بحملات الاقتحام"

ودعا المجلس _ في بيانه _ الأهالي إلى رفض استقبال ودخول الهيئة قراهم، محذراً من الاصطفاف خلف من بغي عليهم من الفصائل، كما أكد أنه "لم يعد من شبهة لمغرر أو مغفل للانحياز إليهم، بعد أن رأى سلاحهم رفع في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً نهاراً دون وجه حق، فلا يجوز نصرتهم لا بيد ولا بلسان" وفقاً لما جاء في البيان.

صورة البيان:

×

المصادر: